بيان حول تطور الاحداث في الكيان الشامي

alqawmi.com

ترأّس الدكتور علي حيدر، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي جلسةً استثنائيةً لمجلسَي العُمُد والأعلى، يوم الخميس الواقع فيه 21 نيسان 2011، خُصّصت لبحث المستجدّات على ساحة الكيان الشامي وتسارع أحداثها.
وبعد الاطّلاع من المسؤولين الحزبيّين في كافة محافظات الكيان على مجريات الأمور ومناقشة أبعادها وتداعياتها، صدر البيان التالي:
انطلاقًا من إيمانه المطلق بأنّ "مصلحة سورية فوق كلّ مصلحة"، يحذّر الحزب السوري القومي الاجتماعي من خطورة ما يجري على ساحة "الجمهوريّة العربيّة السوريّة"، تحت عنوان الإصلاحات التي نراها محقَّة وضروريَّة، كما يحذّر من حرف التحرّك السلمي المشروع الى أماكن يمكن أن تُضعف وتُربك الموقف الذي انتهجته السلطة في الشام في وجه المؤامرات اليهوديّة المدعومة خارجيًّا ضدّ وطننا وشعبنا في جميع كياناتنا. وينبّه الحزب كذلك من تداخل المصالح الشخصيّة والفئويّة، وطغيانها على المطالب المحقّة في الإصلاح والتطوير، ممّا يُضعف جبهة المواجهة ودعم المقاومة فلا يعود للإصلاح معنى وفائدة.

ويهيب الحزب بأركان المعارضة وأجهزة السلطة على حدٍّ سواء الارتقاء إلى مستوى المسؤوليّة الوطنيّة في معالجة الأمور والتنبّه لمخاطر استغلال هذا الوضع من قِبل أصحاب المنافع الفئويّة، وعدم الانجرار إلى مزالق الفتنة التي لا يفيد منها إلاّ العدو اليهوديّ ومَن وراءَه، ويدعو الجميع إلى مواكبة عمليّة الإصلاح التي باشرتها السلطة بكلّ وعي وموضوعيّة للخروج من الأزمة الخطيرة وإعادة الثقة بين جميع الأطراف.

وانطلاقًا من إيمانه بأصالة شعبنا، فإنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي على ثقةٍ تامّة بأنّ المواطنين في "الجمهوريّة العربيّة السوريّة" سيجتازون هذه المرحلة، وسيقطعون الطريق على مدبّري الفتنة بالتمرّس بوحدتهم، وعلى مستغلّي الظروف بمنع المتاجرة بمصلحة الأمّة ومطالب الشعب.